

بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس -

الكسليك

(١٩٦٩-٢٠١٩)

ينظم معهد الليتورجيا وقسم الدراسات السريانية والأنطاكية في كلية العلوم الدينية

والمشرقية

المؤتمر الدولي

التراث السرياني الشعري-الموسيقي "مع ملأ - حمد كرا" ("ريش قلا" - "بت

غزا")

٢ - ٤ أيار ٢٠١٩

تنظيم المؤتمر

معهد الليتورجيا وقسم الدراسات السريانية والأنطاكية في كلية العلوم الدينية والمشرقية في جامعة الروح القدس -

الكسليك

مبّر الاختيار

تحتزن الكنائس السريانية، بمختلف أقسامها وتفروعاتها، كنوزًا من التراتيل والألحان تناقلتها أجيالها شفهيًا من خلال الاشتراك في الصلوات والرتب والاحتفالات الطقسية. ونظرًا للاضطهادات الدينية وما نتج عنها من تهجير وهجرة، فقدت تلك الكنائس بعضًا من تراثها الليتورجي الشعري والموسيقي غير المدون.

إنّ انتشار الكنائس السريانية في مناطق جغرافية وثقافية وحضارية مختلفة جعل تلك الكنائس تتفاعل مع محيطها، وبالتالي تتأثر وتتوثر في تلك المناطق، فبات للتراتيل السريانية ألحانٌ متنوّعة للنصّ الواحد، وأداءات مختلفة لذات اللحن.

تفتخر الكنائس السريانية بأثما ورثت تراثاً شعرياً وموسيقياً حمل إيمان الأجداد والآباء وتضمّن عقائد الكنيسة وروحانيّتها، كان من أبرز رواده مار أفرام السريانيّ ومار يعقوب السروجيّ ورتبولا. ولا تزال تلك الكنائس تصلي وترتل معظم ذلك التراث.

إنّ جمع تلك التراتيل في كتاب أُسمي قديماً "ريش قُلا" ولاحقاً عند البعض "بت عَزَا"، هو عمليّة تربويّة وأرشيقيّة متطوّرة في زمانها، لأنّ تلك المبادرة حاولت أن تحفظ تلك التراتيل والألحان من خلال تصنيفها الأدبيّ-الشعريّ والليتورجيّ والموسيقيّ. فقد عمل البعض على جمع نصوص تلك التراتيل وتبويبها بحسب تقسيماتها الشعريّة أو استخداماتها الليتورجيّة. وعمل البعض الآخر، مع نهاية القرن التاسع عشر، على التدوين الموسيقيّ لتلك الألحان حسب الطريقة الغربيّة، فظهرت عدّة كتب تحمل عنوان "ريش قُلا" أو "بت عَزَا" يضمّ كلٌّ منها جزءاً من تراث إحدى الكنائس السريانيّة. وبت هناك نوعان من الـ"بت عَزَا"، نوع يضمّ مختلف نصوص الألحان أو أقلّه البيت الأوّل الذي يحمل اللّحن اسم مطلعته، ونوع يضمّ التدوين الموسيقيّ بحسب الطريقة الغربيّة لمختلف الألحان السريانيّة المستخدمة في كنيسة سريانيّة معيّنة.

وبينما تتواجد معظم النصوص السريانيّة لدى معظم الكنائس السريانيّة مع بعض الاختلافات البسيطة، نجد أنّ الألحان الموسيقيّة تختلف معظمها بين كنيسة سريانيّة وأخرى، لا بل أيضاً بين منطقة وأخرى، لأنّ كلٌّ منها يستند إلى تقليد مختلف عن الآخر. وتجدر الإشارة إلى أنّ التراث المتناقل شفهيّاً، وبالرغم من أهميّته وأهميّة طرائق أدائه التي يعجز التدوين عن وصفها، فهو معرّض لبعض التحويرات حسب مزاج كلّ منشد وقدراته الصوتيّة والفنيّة.

يسرّ معهد الليتورجيا وقسم الدراسات السريانيّة والأنطاكيّة في كليّة العلوم الدينيّة والمشرقيّة، في جامعة الروح القدس - الكسليك، اللذان يهتمّان بالتراث الليتورجيّ السريانيّ من خلال الدراسات والأبحاث الأكاديميّة اللاهوتيّة والليتورجيّة والتاريخيّة، أن يدعوا إلى المشاركة في المؤتمر الدوليّ الذي يتمحور حول تراث الكنائس السريانيّة الشعريّ-الموسيقيّ، المعروف بـ"مُعْهُلَا" أو "حَمَلْ كُلا"، من أجل الكشف عن ذلك التراث السريانيّ وإبراز غناه ومميّزاته من جهة، ومن أجل البحث في مراحل تطوّره.

أهداف المؤتمر

انطلاقاً من مسؤوليتها التربوية والأكاديمية والبحثية، ومن أهدافها المتعلقة بالبحث والتعليم والحفاظ على التراث ونشره، وتجاوباً مع أهداف جامعة الروح القدس - الكسليك، تنوي كلية العلوم الدينية والمشرقية تسليط الضوء على علاقة الليتورجيا بالتراث الشعري-الموسيقي في الكنائس السريانية: أهمية النصوص الشعرية في الليتورجيا ومؤلفوها وتاريخها وتطورها؛ أهمية الألحان السريانية في الاحتفالات الليتورجية، تفرعاتها ومميزاتها الموسيقية والليتورجية، إلخ.

محاور المؤتمر

- المحور الأول: "ريش قُلا" و "بت غُزا"
 - ماهية التسميتين
 - تاريخية التسميتين
 - أصالة التراث السرياني الشعري والموسيقي وأهميته
- المحور الثاني: التراث السرياني الشعري
 - أنواعه
 - جمعه في المخطوطات وإصداراته المطبوعة
 - ترجمته
 - تواجده في الطقوس السريانية الحالية
- المحور الثالث: التراث السرياني الموسيقي
 - تاريخ التدوينات الموسيقية في الكنائس السريانية
 - "بت غُزا" كنيسة السريان الأرثوذكس
 - "بت غُزا" كنيسة السريان الكاثوليك
 - "بت غُزا" كنيسة السريان المغاربة في الهند
 - "بت غُزا" كنيسة الأشوريين
 - "بت غُزا" كنيسة الكلدان
 - "ريش قُلا" كنيسة السريان الموارنة
- المحور الرابع: دور "ريش قُلا" و "بت غُزا" في نهضة الكنائس السريانية
 - دراسات عن التراث الشعري-الموسيقي السرياني

- السريان بين التهجير والهجرة وحفاظهم على تراثهم الشعريّ-الموسيقيّ

- الشبيبة والتراث السريانيّ في عصر العولمة

- ترجمات التراث السريانيّ الشعريّ إلى لغات أخرى

المعايير المطلوبة لنصوص المحاضرات

على كلّ راغب بالمشاركة في المؤتمر أن يتقدّم بملخص عن المحاضرة التي ينوي إلقاءها على أن يكون موضوعها من ضمن محاور المؤتمر الأربعة، وبملاً قسيمة الاشتراك المرفقة، معرّفًا بهويّته الشخصية والأكاديمية، ويرسلها إلى أمانة سرّ المؤتمر قبل الخامس عشر من شهر آذار ٢٠١٩. ترسل أمانة سرّ المؤتمر جواب اللّجنة العلميّة بخصوص قبول الأبحاث أو رفضها في نهاية شهر آذار ٢٠١٩، وعلى أصحاب المواضيع المقبولة إرسال النصّ الكامل لمحاضرتهم قبل ٣٠ نيسان ٢٠١٩.

يتكفّل منظّمو المؤتمر باستضافة أصحاب الأبحاث المقبولة فقط (بطاقة السفر والإقامة والتنقّلات خلال المؤتمر).
على المحاضرات التقيّد بالمعايير التالية:

- تقدم البحوث بإحدى اللّغات الثلاث: العربيّة والفرنسيّة والإنكليزيّة، ويشترط في البحوث ألا يكون قد سبق نشرها في أيّ مكان آخر، وعلى الباحث أن يتعهّد خطّيًا بذلك.

- نمط الخط: 14 Simplified Arabic للنصّ العربيّ، و 12 Times New Roman للنصّ الأجنبيّ، الهوامش بنفس الخط بحجم ١٠، وقائمة المراجع والملحقات بحجم ١٢.

- ٢٠٠٠٠ إلى ٢٥٠٠٠ رمز كحدّ أقصى (فاصل، ملاحظات وحواشي في أسفل الصفحة، والمصادر والمراجع).

- تكون المنهجية المتّبعة في الإشارة إلى المصدر وفق ما يلي:

+ **الكتب:** اسم المؤلف (لقب العائلة، ثم الاسم)، عنوان الكتاب (بحرف مائل)، الجزء (إذا كان الكتاب من عدّة أجزاء)، دار النشر، مكان النشر، الطبعة، سنة النشر، الصفحة.

+ **المجالات والدوريات:** اسم الكاتب، عنوان المقال أو البحث (بين علامتي الاقتباس)، اسم المجلّة أو الدورية، التاريخ، المجلّد، العدد، الصفحة.

+ **المقالة في كتاب (مثال: مؤتمر):** اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة (بين علامتي الاقتباس)، عنوان الكتاب (بحرف مائل)، الجزء (إذا كان الكتاب من عدّة أجزاء)، دار النشر، مكان النشر، الطبعة، سنة النشر، الصفحة.

- يُعتمد هامش أسفل الصفحة لذكر المراجع الواردة في متن البحث.

- تدرج المراجع المذكورة في الهوامش في نهاية البحث كمصادر.
- أسماء الأعلام الأجنبية: عند ورود أسماء أعلام أجنبية في البحوث المقدمة باللغة العربية، تكتب بالعربية، ثم تليها الأسماء باللغة الأجنبية (فرنسيّ أو إنجليزيّ).
- نصّ مضبوط من الجهتين وعناوين بخط أسود عريض.
- كتابة الاستشهاد بخطّ مائل.

ترسل المحاضرة إلى أمانة سرّ المؤتمر بشكل Word و PDF.

- المهلة القصوى لإرسال النصّ الكامل للمحاضرة، تحت طائلة إلغاء الدعوة: ٣٠ نيسان ٢٠١٩
- الوقت الممنوح لمحاضرة كلّ مشارك: عشرون دقيقة.

اللجنة العلميّة

الأبّاتي يوحنا تابت
الأب يوسف طنوس
الأب عبدو بدوي
الأب زياد صقر
الأب جوزف عبيد
أمانة سرّ المؤتمر

الآنسة لانا كامل lanakamel@usek.edu.lb // ٧٢٤ ٦٠٠ ٩ ٩٦١ +

العنوان البريديّ

كلّيّة العلوم الدينيّة والمشرقيّة، جامعة الروح القدس - الكسليك، ص. ب. ٤٤٦ جونيه، لبنان

الموقع الإلكترونيّ

usek.edu.lb